يعني تنسيك فكان زيد ابن ثابت اولى من غيره باتباع التابع
وتقليد المقلد لامرين احدهما هذه الاحاديث والثاني انه
ما تكلم احد من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفرايض الا
وقد وجد له قول في بعض المسايل قد هجره الناس بالاتفاق الا زيدا
فانه لم يقل قولا مهجورا بالاتفاق وذلك يقتضي الترجيح كما
قال القفال رحمه الله لا سيما قال ابن الهايم اي ادوات الاستثنا
عند بعضهم والصحيح انها ليست منها بل هي مضادة للاستثنا
فان الذي بعدها داخل فيما دخل فيه ما قبلها ومشهور له بانه
احق بذلك من غيره وقد نحاه اي قصد مذهب الامام زيد
ابن ثابت المذكور ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن
عثمان ابن شافع ابن السايب ابن عبيد ابن عبد يزيد ابن هاشم
ابن المطلب ابن عبد مناف ابن قصي الشافعي القرشي المطلبي
الحجازي المكي رضي الله عنه يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد
مناف ومناقبه شهيرة وفضايله كثيرة وقد صنف الايمة في
فضايله قديما وحديثا ولد رضي الله عنه سنة خمسين ومائة

والذي

والذي عليه الجمهور انه ولد بغزة وقيل بعسقلان وقيل باليمن
وقيل بمنى ثم حمل الى مكة وهو ابن سنتين وتوفي بمصر ليلة الجمعة
بعد المغرب اخر يوم في رجب سنة اربع ومائتين وهو ابن اربع
وخمسين سنة ودفن بالقرافة بعد عصر الجمعة وعلى قبره من الجلالة
والاحترام ما هو لايق بمقام ذلك الامام رحمه الله تعالى ومعنى كون الشافعي
نحى مذهب زيد انه قصده ومال اليه موافقة له في الاجتهاد لا تقليدا
حتى يرد حيث يرد وليس المراد انه قلده لان المجتهد لا يقلد مجتهدا
فها انا اي خذ فيه اي في مذهب زيد رضي الله عنه القول عن اجادة
اي اختصار والمختصر ما قل لفظه وكثر معناه منزها عن وصمة وهي
العيب الوصم والوصم [illegible] بمعنى العيب الالغاز جمع لغز وهو
الكلام المعمى [illegible] في كلامه اي عمى وشبه فيه والعيوب في جمعه
مال يمينا وشمالا في حفره ومعنى البيت خذ القول في علم الفرايض على
مذهب الامام زيد ابن ثابت رضي الله عنه قولا مختصرا واضحا منزها
عن عيب الخفا مقدمة علم الفرايض ويسمى فقه المواريث وعلم الحساب
الموصل لمعرفة ما يخص كل ذي حق من التركة وموضوعه التركات

Copyright © King Saud University